

كمال الدين وتمام النعمة

[417] واحد ؟ قال: لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه، والآخر ناطقا إماما لصاحبه، فأما أن يكونا إمامين ناطقين في وقت واحد فلا. قلت: فهل تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال: لا إنما هي جارية في عقب الحسين عليه السلام كما قال الأئمة عزوجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " ثم هي جارية في الاعقاب وأعقاب الاعقاب إلى يوم القيامة. 10 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن علي بن - أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الأئمة عزوجل: " وبئر معطلة وقصر مشيد " (1) فقال: البئر المعطلة الإمام الصامت، والقصر المشيد الإمام الناطق 41. (باب) * (ما روى في نرجس أم القائم عليهما السلام واسمها) * * (ملیكة بنت يشوعا (2) بن قيصر الملك) * 1 - حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال: حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن بحر الشيباني قال: وردت كربلاء سنة ست وثمانين ومائتين، قال: وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انكفأت إلى مدينة السلام متوجها إلى مقابر قریش في وقت قد تضمنت الهواجر وتوقدت السمام، فلما وصلت منها إلى مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرحمة، المحفوفة بحدائق الغفران أكبت عليها بعبرات متقاطرة، وزفرات متتابعة

(1) الحج: 45. وعلى بن أبي حمزة البطائني

أحد عمد الواقفة كذاب متهم ملعون قال العلامة (ره): قد رويت عنه أحاديث كثيرة وكتب تفسير القرآن كله من أوله إلى آخره إلا أن أبي لا أستحل أن أروى عنه حديثا واحدا. (2) في بعض النسخ " يوشعا " وفي بعضها " يستوعا ". (*)